لحقت هذه الهاآت بعد الالف في الوقف لان الالف خفية فارادوا البيان وذلك
قولهم هاولاه وهاهناه ولا يقولونه في افعى واعمى ونحوهما من الاسما المتمكنة كراهية
ان تلتبس بها الاضافة ومع هذا ان هذه الالفات حروف اعراب ۝ الا ترى ان لو
كان في موضعها غير الالف دخله الرفع والنصب والجر كما تدخل راء احمر ولو كان
في موضع الف هؤلاء حرف متحرك سواها كانت لها حركة ولحرم كحركة انا وهو كان كذلك
اجروا الالف مجرى ما يتحرك في موضعها ۝ واعلم انه لا يتبعون الها ساكنا سوى هذا
الحرف الممدود لانه خفي فارادوا البيان كما ارادوا ان يحركوا ۝ وناس من العرب كثير
لا يلحقون الها كما لم يلحقوا الهو وهيَ ونحوهما وقد يلحقون في الوقف هذه الها الالف
التي في الندا والالف واليا والواو في الندبة لانه موضع تصويت وتبيين فارادوا
ان يمدوا فالزموها الها في الوقف لذلك وتركوها في الوصل لانه يستغنى عنها كما يستغنى
عنها في المتحرك في الوصل لانه يجي ما يقوم مقامها وذلك قولك يا غلاماه ووا زيداه
وواغلامهوه وواذهاب غلامهنيه

هذا باب الوقف في اواخر الكلم المتحركة في الوصل

اما كل اسم منون فانه تلحقه في حال النصب في الوقف الالف كراهية ان يكون
التنوين بمنزلة النون اللازمة للحرف منه او زيادة فيه لم تجي علامة المنصرف فارادوا
ان يفرقوا بين التنوين والنون ۝ ومثل هذا في الاختلاف الحرف الذي فيه هاء
التانيث فعلامة التانيث اذا وصلته التا واذا وقفت الحقت الها ارادوا
ان يفرقوا بين هذه التا والتا التي هي من نفس الحرف نحو تا القت وما هو بمنزلة
ما هو من نفس الحرف نحو تا سنبتة وتا عفريت لانهم ارادوا ان يلحقوهما ببنا
قحطبة وقنديل وكذلك التا في بنت واخت لان الاسمين الحقا بالتا ببناء عمر
وعدل وفرقوا بينها وبين منطلقات لانها كانها منفصلة من الاول كما ان موت

منفصل

منفصل من حضر في حضرموت وتا الجميع اقرب الى التا التي بمنزلة ما هو من نفس الحرف
من تا طلحة لان تا طلحة كانها منفصلة ۝ وزعم ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون
في الوقف طلحت كما قالوا في تا الجميع قولا واحدا في الوقف والوصل ۝ وانما ابتدات في ذكر هذا
لابين لك المنصرف فاما في حال الجر والرفع فانهم يحذفون اليا والواو لان الواو والياء
اثقل عليهم من الالف فاذا كان قبل اليا كسرة وقبل الواو ضمة كانا اثقل وقد يحذفون
في الوقف اليا التي قبلها كسرة وهي من نفس الحرف نحو القاضي فاذا كانت اليا هكذا قالوا
بعد الضمة اثقل عليهم من الكسرة لان اليا اخف عليهم من الواو فلما كان من كلامهم ان
يحذفوها وهي من نفس الحرف كانت ههنا يلزمها الحذف اذ لم تكن من نفس الحرف ولا بمنزلة
ما هو من نفس الحرف نحو يا محبنطٍ ومجعنبٍ ۝ فاما الالف فليست كذلك لانها
اخف عليهم ۝ الا تراهم يفرون اليها في مثنى ونحوه ولا يحذفونها في وقف ويقولون
في فخذ فخذ وفي رسل رسل ولا يخففون الجمل لان الفتحة اخف عليهم من اليا والوا
وسترى بيان ذلك ان شا الله ۝ وزعم ابو الخطاب ان ازد السراة يقولون
هذا زيدو وهذا عمرو ومررت بزيدي وبعمري جعلوه قياسا واحدا فاثبتوا اليا
والواو كما اثبتوا الالف ۝ وزعم ابو الحسن ان ناسا يقولون رايت زيد فلا يثبتون
الالف يجرونه مجرى المرفوع والمجرور

هذا باب الوقف في اواخر الكلم المتحركة في الوصل التي لا تلحقها زيادة في الوقف

فاما المرفوع والمضموم فانه يوقف عنده على اربعة اوجه بالاشمام وبغير الاشمام
كما تقف عند المجزوم والساكن وبان تروم التحريك وبالتضعيف ۝ فاما الذين اشموا
فارادوا ان يفرقوا بين ما يلزمه التحريك في الوصل وبين ما يلزمه الاسكان على كل حال

Copyright © King Saud University